Journal Port Science Research *Vol:2, No:2,* 2019

PAPER • Full original article online Free

The concept of sustainable development among middle school students

Rooa Mahdi Jabar Albaaj

Directorate of Baghdad Education Karkh III, Ministry of Education, Baghdad, Iraq

albaajrooa@gmail.com

مفهوم التنمية المستدامة لدى طالبات المرحلة المتوسطة

رؤى مهدي جابر البعاج

وزارة التربية، مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة، بغداد، العراق

albaajrooa@gmail.com

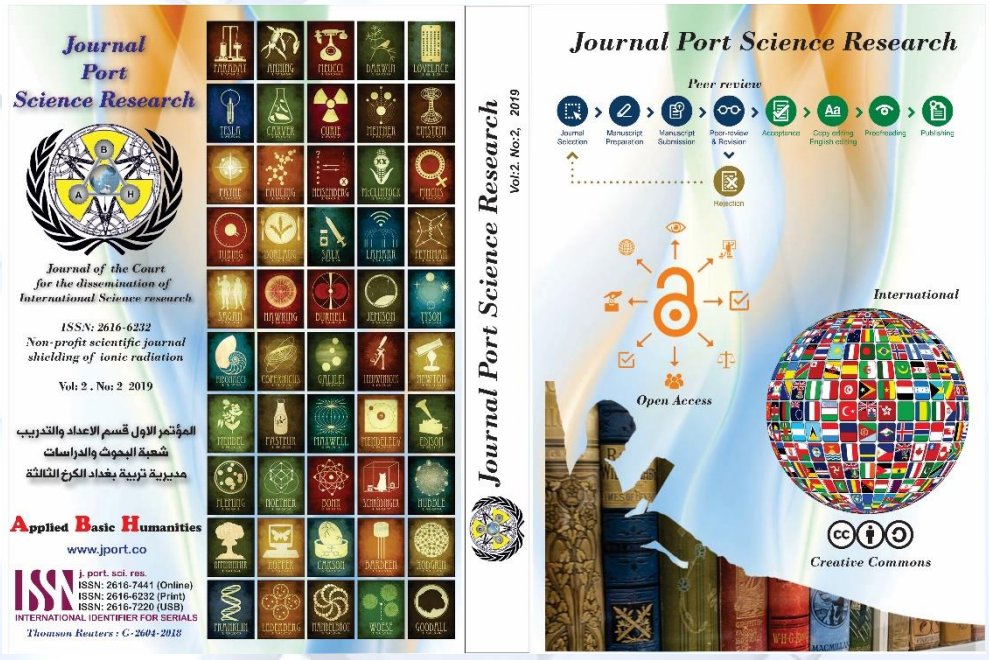

View for up https://jport.co

To cite this article: Published 2019 • © 2019 Bryant University United States of America Publishing Ltd.

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS

Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:2

OPEN ACCESS

Ministry of Education Iraqi Directorate of Education Baghdad Karkh III
First Conference Department of Preparation and Training Division of Research and Studies
وزارة التربية العراقية مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة المؤتمر الاول قسم الاعداد والتدريب شعبة البحوث والدراسات

The concept of sustainable development among middle school students

Rooa Mahdi Jabar Albaaj

Directorate of Baghdad Education Karkh III, Ministry of Education, Baghdad, Iraq

albaajrooa@gmail.com

Abstract To achieve the objectives, the researcher presented the general and theoretical framework and the methodology and procedures of the research. The sample selection where, the number of first-graders was (100) Student, And the number of third grade students (100) Student, the total sample of the research (200) students, the preparation of the scale consists of (24) paragraphs. He used statistical methods (spas) and the results were, and There are statistical differences between the first and third grade students in the middle and for the third grade and in the light of the results reached recommendations and proposals.

Keywords: *Sustainable, development, environmental, Social, economic.*

مفهوم التنمية المستدامة لدى طالبات المرحلة المتوسطة

رؤى مهدي جابر البعاج

وزارة التربية، مديرية تربية بغداد الكرج الثالثة، بغداد، العراق

albaajrooa@gmail.com

المستخلص لتحقيق الأهداف قام الباحث بعرض كل من الإطار العام والنظري ومنهجية وإجراءات البحث، واختيار العينة حيث كان عدد من طالبات الصف الاول (100) طالبة وعدد طالبات الصف الثالث (100) فتكون عينة البحث (200) طالب. وإعداد المقياس ويتكون من (24) فقرة، واستخدم الوسائل الاحصائية spas)) وكانت النتائج، ان طالبات المرحلة المتوسطة ليس لديهن معرفة بالتنمية المستدامة، وتوجد فروق احصائية بين طالبات الصف الاول والثالث المتوسط ولصالح الصف الثالث وفي ضوء النتائج توصل الى التوصيات والمقترحات.

الكلمات الدالة: *تنمية مستدامة بيئية، اقتصادية، اجتماعية.*

Albaaj, R. (2019). The concept of sustainable development among middle school students. *Journal Port Science Research,* 2(2), 287-303.

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:2

1. المقدمة

تعد التنمية في فلسفتها مفهوم أخلاقي، فهي تعتمد على تغير في أنماط السلوك بحيث يتحمل الفرد مسؤولية الشعور بالآخرين من حوله ومن سيأتي بعده. فهي عملية ديناميكية مستمرة تنبع من الكيان وتشمل جميع الاتجاهات، فهي كعملية مطردة تهدف إلى تبديل الهياكل الاجتماعية وتعديل الأدوار والمراكز وتحريك الإمكانات المتعددة الجوانب بعد رصدها وتوجيهها نحو تحقيق هدف التغيير في المعطيات الفكرية والقيمية وبناء دعائم الدولة العصرية وذلك من خلال تكافل القوى البشرية لترجمة الخطط العلمية التنموية إلى مشروعات فاعلة تؤدي مخرجاتها إلى إحداث التغييرات المطلوبة [1]. كما ان مفهوم التنمية المستدامة يستند الى مجموعة من الضمانات التي تهدف الى تحقيق أهدافها والتي تشتمل على العوائد من التنمية ليشمل كل ما يعود على المجتمع بنفع بحيث لا يقتصر ذلك المفهوم علي العائد والتكلفة، استنادا إلي مردود الآثار البيئية الغير مباشرة وما يترتب عليها من كلفة اجتماعية، تجسد أوجه القصور في الموارد الطبيعية [2] فالتنمية المستدامة محورها هو الإنسان وتوفير الحياة الأفضل له وبالتالي فإن كل إنسان أيا كان موقعه سواء المواطن الذي يراعي احتياجاته واحتياجات أبنائه وجيرانه والمحيط الذي يعيش فيه أو كان الموظف الذي يؤدي واجبه بأمانة لتحقيق الأفضل لكل المستفيدين من خدماته أو على مستوى صانع القرار أو واضع السياسة التي من شأنها ضمان رغد العيش والقدرة على تلبية الاحتياجات للحاضر والمستقبل. فطالما محور التنمية المستدامة هو الفرد واحتياجاته فإن الفرد أيضا هو الأساس في بناء هذه التنمية. لذلك تمثلت مشكلة البحث الحالي ما مستوى الفهم للطالبات المرحلة المتوسطة لمفهوم التنمية المستدامة على الرغم من اهتمام العديد من الدراسات بدور المناهج الدراسية في تنمية معارف واتجاهات نحو التنمية المستدامة مثل دراسة لوجينا والتي استهدفت تنمية التفكير حول نوعية جيدة من الحياة Good Quality of Life ودراسة ديبو(Dippo, 1998) والتي استهدفت تنمية مفاهيم أخلاقيات الاستدامة ودراسة رايت Wright والتي استهدفت التعرف على الدور الذي تؤديه الجامعات في تحقيق مستقبل مستدام .ودراسة هاريس (Harris 2000) التي استهدفت التعرف علي المفاهيم الرئيسية للتنمية المستدامة. ولتحقيق ذلك ارتأت الباحثة أن تقوم بهذا البحث علهُ يساهم في حل جزء من هذه المشكلة وهو الاجابة على التساؤل الاتي: ما مدى مفهوم التنمية المستدامة عند طالبات المرحلة المتوسطة.

- **أهمية البحث**

يعد موضوع التنمية المستدامة من الموضوعات الحيوية والأساسية في وقتنا الحالي والتي ينبغي أن تكون محور اهتمام. نظم التعليم في دول العالم جميعها، وإن ما يدعو إلى ذلك أهمية التنمية المستدامة في الخطط والمشاريع التنموية الاقتصادية والاجتماعية وحتى للتوعية والثقافة التي تخطط لها دول العالم وتنفذها لرفع مستوى معيشة الأفراد الحاليين والأجيال القادمة. التزام منظمة اليونسكو بالعمل لصالح التنمية المستدامة في إطار أنشطة قطاع العلوم في كل المجالات التربية والعلوم الإنسانية والاجتماعية والثقافية والاتصال وعقد المؤتمر الأول للجمعية العامة للأمم المتحدة 2002 مؤتمر الأمم المتحدة

البعاج، رؤى مهدي جابر. (2019). مفهوم التنمية المستدامة لدى طالبات المرحلة المتوسطة. *Journal Port Science Research*، 2(2)، 287-303.

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:2

للتعليم من أجل التنمية المستدامة، وعينت اليونسكو وكالة مسئولة عن الترويج لهذا الأمر. وأقر بناء عالم يتاح فيه لكل شخص فرصة الانتفاع بالتعليم واكتساب القيم وأنماط السلوك والاستهلاك وأساليب العيش وكل ما يلزم من أجل بناء مستقبل قابل للاستمرار، ولتحقيق عالم أفضل وبناءا عليه في هذا المنظور حددت الأهداف التالية:

تسهيل إنشاء شبكات وروابط لتشجيع المبادلات والتفاعلات بين الأطراف الفاعلة في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة.

النهوض بتحسين جودة التعليم والتعلم الذاتي في مجال التربية من أجل التنمية المستدامة، حيث تقع التنمية المستدامة عند نقطة للالتقاء بين البيئة والاقتصاد والمجتمع لذلك لابد أن نكون جميعاً في العالم أكثر وعياً واهتماماً بالبيئة والمشاكل المتعلقة بالاستهلاك لنتملك المعرفة والمهارة والسبل والالتزام للعمل كأفراد أو مجموعات من أجل إيجاد الحلول لمشكلة البيئة الحالية الحيلولة دون نشوء مشاكل جديدة للأجيال القادمة.

ومن هنا يأتي دور العملية التعليمية بكل مؤسساتها الدور الرئيسي الذي تلعبه في الاهتمام بالمستحدثات الحادثة في العالم وفي نشر الوعي وتعليم الفئات العمرية أن يولوا التقدير والاحترام للكنوز الطبيعية رغبة في حمايتها وتنمي الوعي في ترشيد الاستهلاك لهذه الكنوز والموارد الطبيعية فقد أكدت مجموعة من الدراسات أهمية إضافة مفاهيم ومهارات التنمية المستدامة في المناهج والمقررات التعليمية في فئات عمرية مختلفة وفي المراحل التعليمية المختلفة [3] لقد توجت الأمم المتحدة اهتمامها بالتربية من أجل التنمية المستدامة باعتبار العقد الممتد من عام 2005 إلى 2014 بعقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة الذي يتطلب من جميع الدول في العالم أن تتخذ كافة الإجراءات والخطوط الضرورية لدمج مفهوم التنمية المستدامة في الخطط التربوية والبرامج التعليمية في كل المستويات وفي مختلف القطاعات التعليمية [4] ان عملية تدريب وإعداد الطالبات في المدرسة على مفاهيم التنمية المستدامة وتغيير ثقافتهم لتلك الموضوعات لأنه سوف يكونون عضواً مؤثراً في الأجيال القادمة، وأكدت على ذلك دراسة عبد الله أبو سعيدي التي أثبتت أن التدريب والتعليم لهم أثر كبير في التنمية المستدامة للطلاب المعلمين في دول الخليج العربي [5] وقد حددت اليونسكو المقصود بالتعليم من أجل التنمية المستدامة فيما يلي:

1) تعليم ييسر للجميع الانتفاع بمختلف مستوياته أيا كان السياق الاجتماعي.
2) تعليم يعد مواطنين يتحملون مسئولياتهم ويشجع على الديمقراطية لتحديد الواجبات والحقوق.
3) تعليم يضمن تفتح كل شخص تفتحاً متوازناً.
4) تعليم يدخل في منظور التعلم مدى الحياة.

وحددت اليونسكو وحددت اليونسكو في النهاية دور تقنية المعلومات في تحقيق التنمية المستدامة في هذا العصر الذي تحدد فيه التكنولوجيات القرارات التنافسية حيث تستطيع تقنية المعلومات أن تلعب دوراً مهماً في التنمية المستدامة إذ يمكن تسخير الإمكانات الغير متناهية التي توفرها تقنية المعلومات من أجل إحلال تنمية مستدامة اقتصادية واجتماعية وبيئية.

Albaaj, R. (2019). The concept of sustainable development among middle school students. *Journal Port Science Research,* 2(2), 287-303.

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:2

وذلك من خلال تعزيز التكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة كما يلي:

1) تعزيز أنشطة البحث والتطوير لتعزيز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
2) تحسين أداء المؤسسات من خلال مدخلات معينة مستندة إلى التكنولوجيات الحديثة.
3) تعزيز بناء القدرات في العلوم والتكنولوجيا والابتكار بهدف تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الاقتصاد القائم على المعرفة ولاسيما أن بناء القدرات هو الوسيلة الوحيدة لتعزيز التنافسية وزيادة النمو الاقتصادي وتوليد فرص عمل جديدة.
4) وضع خطط وبرامج تهدف إلى تحويل المجتمع إلى مجتمع معلوماتي.
5) إعداد سياسات وطنية للابتكار واستراتيجيات جديدة للتكنولوجيا مع التركيز على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات [6].

إن أي تقدم نحو تحقيق مجتمع مستدام يتطلب من كل أفراد ذلك المجتمع أن يكونوا على إطلاع وفهم بما يعنيه المجتمع المستدام من خلال المعلومات والقيم والمهارات التي يمتلكونها والتي تقدم لهم بطرق مختلفة رسمية كانت أو شبه رسمية أو حتى غير رسمية. ينظر للتنمية المستدامة (SD) على أنها رؤية أفضل للعالم الذي يتم توازن الاعتبارات البيئية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، البيئة والتنمية المستدامة، تمثل أداة لتحقيق هذه الرؤية، وتحسين نوعية الحياة، ويتم تشكيل رؤية جديدة للتعليم، وهي الرؤية التي تساعد على فهم العالم من خلال معالجة التعقيد والترابط بين المشاكل اليومية، محليا وعلى الصعيد العالمي [7].

- **أهداف البحث**

استهدف البحث الحالي التعرف على: تحديد مستوى التنمية المستدامة لدى طالبات المرحلة المتوسطة، تحديد الفروقات ذات الدلالة الإحصائية في مستوى مفهوم التنمية المستدامة وفقاً للمرحلة الدراسية (الاول، الثالث).

- **حدود البحث**

يتحدد البحث الحالي بـ

1) الحدود البشرية: طالبات المرحلة المتوسطة.
2) الحدود الزمانية: العام الدراسي (2017 - 2018).
3) الحدود المكانية: بعض المدارس المتوسطة التابعة الى مديرية تربية بغداد/ الكرج3.

- **تحديد المصطلحات**

أولاً: التنمية عرفها علام

التنمية لغة: هي الزيادة، والنماء، والكثرة، والوفرة، والمضاعفة.

التنمية اصطلاحاً: عبارة عن التغيير الإرادي الذي يحدث في المجتمع سواءً اجتماعياً، أم اقتصادياً، أم سياسياً، بحيث ينتقل من خلاله من الوضع الحالي الذي هو عليه إلى الوضع الذي ينبغي أن يكون عليه،

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:2

بهدف تطوير وتحسين أحوال الناس من خلال استغلال جميع الموارد والطاقات المتاحة حتى تستغّل في مكانها الصحيح، ويعتمد هذا التغيير بشكل أساسي على مشاركة أفراد المجتمع نفسه [8].

ثانيا التنمية المستدامة:

التنمية المستدامة: هي السعي الدائم لتطوير نوعية الحياة الإنسانية مع الأخذ في الاعتبار قدرات وإمكانات النظام البيئي.

التعريف النظري وقد عرفت الباحثة التنمية المستدامة هي قدرة المتعلم على معرفة معنى التنمية المستدامة وفق ابعادها (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) والتفاعل معها من اجل تحمل المسؤولية والشعور بالآخرين وتحقيق جودة الحياة.

التعريف الاجرائي هي الدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال استجابتها على فقرات مقياس التنمية المستدامة الذي اعدته الباحثة في البحث الحالي.

- **الإطار ر النظري ودراسات سابقة**

تعتبر التنمية المستدامة أحد عناصر التنمية الشاملة الذي يعتبر المفهوم الشامل لجميع المجالات والاوجه المختلفة للتنمية، لقد حدث التطور في مفهوم التنمية بحيث انتقل من التركيز على الجوانب الاقتصادية إلى إعطاء أهمية للجوانب الاجتماعية والإنسانية بحيث تطور مفهوم التنمية الى التنمية البشرية اي انتقل مفهوم التنمية الى الحقل السياسي والثقافي والاجتماعي والبيئي واعتبر الانسان اداة وغاية التنمية وتعتبر التنمية مفهوم عام يدل على "التطور او التغير الجذري في مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية والتربوية" [9]. "يفرق العلماء بين مفهوم النمو والتنمية، فالتنمية ترتبط دائماً بتغييرات جذرية في هيكل المؤسسة نفسها وليس فقط على النتيجة كما هو الحال في النمو. أشكال التنمية الثقافيّة الفكريّة: هي التي تعتمد على تحسين ثقافة الأفراد وزيادة الوعي لديهم، ويكون ذلك من خلال عدة طرق منها تعميم التعليم للجميع ومحاربة الأمية. التنمية الاجتماعيّة: تهدف إلى تحقيق الاستقرار الاجتماعي للأفراد وتشجيعهم على المشاركة بالمناسبات الاجتماعية، والأعمال الخيريّة، ونشر الروح الجماعية المشتركة فيما بينهم. التنمية السياسيّة: تهدف إلى زيادة قدرة الأفراد على المشاركة في العملية السياسية، وصنع القرارات، والقدرة على الاختيار السليم. التنمية الاقتصاديّة: تهدف إلى تشجيع الأفراد على العمل، والإنتاج، والإخلاص في العمل النابع من الضمير الداخلي للشخص، والحرص على المصلحة العامة. خصائص تنمية المجتمع عملية شاملة لجميع جوانب المجتمع الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والإدارية، حيث تتعامل معه باعتباره نظاماً كاملاً ومتكاملاً. عملية مستمرة، فلا تقف عند حد معين من التغيير، كما أنّ عملية تطبيقها للحصول على النتائج المطلوبة تحتاج إلى وقت طويل؛ لأنّ التغيير يحصل في البنية الأساسيّة للمجتمع. عملية مخططة، فلا يمكن البدء بأي شكل من أشكال التنمية إلا بعد تحديد الأهداف الرئيسية منها، ولا يمكن تحقيق هذه الأهداف إلا من خلال عملية تخطيط ذات أسلوب علمي منظم. عملية استثماريّة؛ حيث ترتكز على استثمار الموارد البشريّة

Albaaj, R. (2019). The concept of sustainable development among middle school students. *Journal Port Science Research,* 2(2), 287-303.

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:2

والماديّة الموجودة بهدف تحقيق النتائج. عملية إدارية يرتكز النجاح فيها على كفاءة الإدارة في الدولة، وبتعاون جميع المؤسسات فيها سواءً كانت حكوميّة أم خاصة [10].

نستطيع البحث في أصول التنمية الأولى منذ التجارب المبكّرة التي قام بها الإنسان الأوّل لإدراك التغيرات التي تحصل من حوله، وقد ارتبط ذلك بالتجارب الحية والتأمل في الاختلافات التي تحصل في الموجودات كفصول العام، والنبات، والإنسان، والحيوان. أكّدت تلك التغيّرات أنّ هذا العالم في حركة غير متوقفة وفي تغيّر مستمر، وقد أدت هذه الملاحظات والتأملات إلى ظهور نقاش فلسفي حول ماهية الأشياء، وطبيعة المتغيّرات التي تحدث فيها. مفهوم التنمية هي ارتقاء المجتمع والانتقال به من الوضع الثابت إلى وضع أعلى وأفضل، وما تصل إليه من حسن لاستغلال الطاقات التي تتوفّر لديها، والموجودة والكامنة وتوظيفها للأفضل. التنمية لغة هي النمو وارتفاع الشيء من مكانه إلى مكان آخر. التنمية اصطلاحاً: هي عبارة عن تحقيق زيادة سريعة تراكميّة ودائمة عبر فترة من الزمن في الإنتاج والخدمات نتيجة استخدام الجهود العلميّة لتنظيم الأنشطة المشتركة الحكوميّة والشعبية. أشكال التنمية الشاملة، والمتكاملة، والتنمية في أحد الميادين الرئيسية، مثل: الميدان الاقتصادي أو السياسي أو الاجتماعي أو الميادين الفرعية؛ كالتنمية الصناعيّة، أو التنمية الزراعية، ويمكن القول إنّها عملية تغيير اجتماعي مخطّط يقوم بها الإنسان للانتقال بالمجتمع إلى وضع أفضل وبما يتوافق مع احتياجاته وإمكانيّاته الاقتصادية والاجتماعية والفكريّة. إنّ التنمية هي العمليّة التي تنتج عنها زيادة فرص حياة" بعض الناس في مجتمع ما، دون نقصان فرص حياة بعضهم "الآخر في الوقت نفسه، والمجتمع نفسه، وهي زيادة محسوسة في الإنتاج والخدمات شاملة ومتكاملة ومرتبطة بحركة المجتمع تأثيراً وتأثراً، مستخدمةً "الأساليب العلمية الحديثة في التكنولوجيا والتنظيم والإدارة. التنمية عند هيئة الأمم المتحدة هناك تعريف اصطلحت عليه هيئة الأمم المتحدة عام 1956 ينصّ على أنّ التنمية هي العمليات التي بمقتضاها تُوجّه الجهود لكلٍّ من الأهالي والحكومة بتحسين الأحوال الاقتصاديّة والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحليّة؛ لمساعدتها على الاندماج في حياة الأمم والإسهام في تقدّمها بأفضل ما يمكن. الفلاسفة والتنمية الإغريق كان فلاسفة اليونان هم أوّل من ساهم في إظهار هذا الموضوع في ثقافة أوروبا، ومنهم كان هرقليطس، الذي قال في فلسفته أموراً عن التغيير، وأوضح أنّ العالم في تطوّر وتغير دائمين، وله مقولة شهيرة: إنك لا تستطيع أن تنزل في نفس النهر مرتين. وأوضح أن كل أمر يتكون من متعاكسات (متقابلات)، وينتج بذلك التوتّر الداخلي، أي للصراع. أرسطو تحدّث عن التغيّر من جانب آخر، فأوضح طبيعة الدولة في كتاب السياسة بوجود نظام في الكائن العضوي ينتقل من فترةٍ إلى أخرى؛ يبدأ بالولادة، فالنضج، وأخيراً الاضمحلال، والموت. العرب في القرن الرابع عشر قال بن خلدون: واعلم أنّ اختلاف الأجيال إنما هو باختلاف نحلهم من المعاش، فإنّ اجتماعهم في أحوالهم إنما هو للتعاون على تحصيله والابتداء بما هو ضروري من قبل الحاجي والكمالي، وكان حينئذٍ اجتماعهم وتعاونهم في حاجاتهم ومعاشهم وعمرانهم من القوة والذخيرة إنّما هو بالمقدار الذي يحفظ الحياة، ويحصل بُلْغة العيش من غير مزيد للعجز عمّا وراء ذلك، ثم إذا اتّسعت أموال هؤلاء المنتحلين للمعاش وحصل لهم ما فوق الحاجة من الغنى والرفاهيّة دعاهم ذلك إلى السكون والدعة". خلاصة إنّ أهم أشكال التنمية هي

البعاج، رؤى مهدي جابر. (2019). مفهوم التنمية المستدامة لدى طالبات المرحلة المتوسطة. *Journal Port Science Research*، 2(2)، 287-303.

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:2

التنمية البشريّة للإنسان وبالإنسان"، للإنسان لنفسه الفاعلة ومعارفه المتغيّرة والمتجدّدة، وقدراته الماهرة، وعقله الذكي والفطن.

التطور التاريخي لمفهوم التنمية ان ثراء اللغة العربية بمفرداتها واشتقاقاتها جعل البحث في معنى مصطلح التنمية أمرا عقيما. لذا فان الاتفاق حول هذا المفهوم لا يكون الا من خلال الفهم التاريخي له ومتابعة أبعاده التاريخية وتطوراته الزمنية. ابتدأت المرحلة الأولى في بداية الخمسينيات، حيث كان مفهوم التنمية ينصب على الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بحيث يتسنى الحصول على اكبر إنتاج بأقل كلفة وعرفت التنمية آنذاك بأنها تنشيط الاقتصاد القومي وتحويله من حالة الركود والثبات الى مرحلة الحركة والديناميكية عن طريق زيادة مقدرة الاقتصاد لتحقيق زيادة سنوية ملموسة في اجمالي الناتج القومي، مع تغير هياكل الإنتاج ووسائله في الاعتماد على القطاع الصناعي، يقابله انخفاض في الأنشطة التقليدية ويعني ذلك تغير البيئة الاقتصادية وذلك بالتحول الى اقتصاد الصناعة. ولهذا عدت الزيادة السنوية الملموسة في إجمالي الناتج القومي ومتوسط دخل الفرد المرتفع من المؤشرات الأساسية للتنمية .[11]

هناك ثلاثة أنواع من النمو: النمو التلقائي Spontaneous Growth والذي يحدث بسبب البعد الزمني، والنمو العابر Transient Growth والذي يحدث بدون تخطيط مسبق، والنمو المخطط Planned Growth وهو نمو يقوم به ويخطط له الإنسان وفق اليات معينة. اما مفهوم التنمية الاقتصادية فهو يشير الى معنى أوسع وأكثر شمولا من النمو، أي ان النمو الاقتصادي جزء من التنمية الاقتصادية اما المرحلة الثانية فهي تبدأ في نهاية الستينيات الى نهاية السبعينيات وهي تمثل مفهوما جديدا يؤكد على كون التنمية ليست حالة صماء يتم التعامل معها من خلال مؤشرات كمية اقتصادية او حتى مجتمعية. فالمؤشرات جميعها لا تشير الى التنمية بل تشير الى مظاهر تنموية. والتنمية عملية Process وليست مؤشرات قد تكون نتيجة نمو بلا تنمية. فالتنمية عملية حضارية شاملة لمختلف اوجه النشاط في المجتمع بما يحقق رفاه الإنسان وكرامته وهي بناء "للإنسان وتحرير له وتطوير لكفاءاته وإطلاق لقدراته للعمل البناء واكتشاف موارد المجتمع.

أهداف التنمية المستدامة يمكن الايضاح إن التنمية المستدامة تعتمد على أربع أهداف أساسية:

الأهداف الاقتصادية والاجتماعية: يعتمد على عنصرين أساسيين هما زيادة رفاهية المجتمع الى ابعد حد والقضاء على الفقر من جهة الاستغلال المتوازن لموارد البيئة. "فضلا عن العلاقة بين الطبيعة والسكان وتحسين سبل الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية الأساسية، الى جانب الوفاء بالحد الأدنى من معايير الامن واحترام حقوق الإنسان والأهداف الجانبية الاخرى المتعلقة بتنمية الثقافات المختلفة والتنوع والتعددية والمشاركة الفعلية للقواعد الشعبية في صنع القرار".

الهدف السياسي: ويقصد تن الهدف السياسي تامين جميع انواع الحكم الديمقراطية للقضاء على القمع والاضطهاد العنصرية وان ننشر مفاهيم الديمقراطية وحرية الفكر والتعبير ومشاركة الأفراد في اتخاذ القرارات المصيرية والسياسية داخل المجتمع فضلا عن تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة وإعطاء الأخيرة حقوقها لتأخذ دورها في المجتمع.

Albaaj, R. (2019). The concept of sustainable development among middle school students. *Journal Port Science Research,* 2(2), 287-303.

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:2

الهدف البيئي: "يعتمد بالحفاظ على الموارد الطبيعية كما هي ودون المساس بالنظام الايكولوجي للبيئة واتباع الوسائل الحديثة للمحافظة على البيئة واجتناب الإسراف في استخدام الأسمدة والمبيدات حتى لا تؤدي الى تدهور الأنهار والبحيرات والتربة وتهدد الحياة البرية وتلوث الأغذية البشرية والإمدادات المائية، فضلاً عن استخدام الري استخداما حذرا واجتناب تمليح أراضي المحاصيل وتشبعها بالماء الى جانب الابتعاد عن التجارب النووية ورمي النفايات في عرض البحار واستعمل الطاقة النظيفة والتوسع في استخدامها، كما يشترط في التنمية المستدامة ان تستحوذ على قناعات الجماهير التي يجب ان تشترك في قراراتها، الى جانب المردود الاقتصادي للها وقابليتها على اشباع الحاجات الإنسانية" [12]. اقترح ديلور (1996) الركائز الأساسية للتعليم من أجل التنمية المستدامة:

التعلم للمعرفة: يعني القدرة على التعلم للحصول على معني للتعلم في جميع مراحل الحياة، وتطوير التفكير النقدي، والحصول على الأدوات اللازمة لفهم العالم وفهم المفاهيم والقضايا الاستدامة.

التعلم للعمل: يعني القدرة والفاعلية فضلا عن التفكير، والفهم والعمل على قضايا التنمية المستدامة على الصعيد العالمي والمحلي، واكتساب التقنية والتدريب المهني، وتطبيق المعرفة المكتسبة في الحياة اليومية، والقدرة على العمل الخلاق والمسؤولية تجاه البيئة.

التعلم للعيش معا: يعني القدرة على المشاركة والتعاون مع الآخرين في المجتمعات متعددة الثقافات، وتطوير فهم الأشخاص الآخرين والتقاليد والمعتقدات والقيم والثقافات، والاحترام والترحيب، واحتضان الفرق والتنوع بين الناس، والاستجابة بصورة بناءة للتنوع الثقافي والتفاوت الاقتصادي في جميع أنحاء العالم والقدرة على التعامل مع حالات التوتر والإقصاء والصراع والعنف والإرهاب" [13].

تعلم أن تكون: يعني القدرة على رؤية النفس لتحديد نتائج إيجابية للمستقبل، وتشجيع الاكتشاف والتجريب، اكتساب القيم المشتركة عالميا، وتطوير الشخصية، والهوية الذاتية، والوفاء الذاتي وتكوين القدرة على العمل مع حكم ذاتي أكبر، والحكم والمسؤولية الشخصية.

تعلم لتحويل الذات والمجتمع: يعني القدرة على العمل من أجل مجتمعات غير تمييزية بين الجنسين محايدة، وتطوير القدرة والإرادة لدمج أنماط الحياة المستدامة لأنفسنا والآخرين، وتعزيز السلوكيات والممارسات التي تقلل من البصمة البيئية لدينا في العالم من حولنا، أن تحترم الأرض والحياة بكل تنوعها، والعمل لتحقيق التضامن الاجتماعي وتعزيز الديمقراطية في مجتمع يسوده السلام [14].

التربية والتعليم من اجل التنمية المستدامة

تسهم التربية والتعليم أساهما ذو أهمية بالغة في تحقيق التنمية المستدامة من باعتبار أن التربية مفهوم ديناميكي يتضمن رؤية جديدة للتربية التي تستخدم للسعي لتعليم الأشخاص من الفئات العمرية المختلفة لأخذ المسؤولية من اجل خلق مستقبل مستدام [15]. تسعى التربية من اجل التنمية المستدامة إلى إيجاد توازن بين الرخاء الإنساني والاقتصادي والتقاليد الثقافية، واستدامة الموارد الطبيعية ، والبيئية من اجل حياة أفضل للفرد، والمجتمع في الحاضر، وللأجيال القادمة وتطبيق مبادئ التنمية المستدامة يتطلب الاعتماد على منهجيات متعددة الأغراض والأساليب لتامين تعلم أخلاقي مدى الحياة لجميع الفئات والمناطق وتشجيع احترام الاحتياجات الإنسانية التي تتوافق مع الاستخدام المستدام والتوازن للموارد

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:2

الطبيعية والمحافظة عليها من اجل البشرية في حاضرها ومستقبلها وتغذي الحس بالتضامن على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. لذلك يستلزم من مؤسسات التربية والتعليم عمليات أساسية مهمة هي:

تحسين التعليم الأساسي: بمعنى انه لابد من التركيز على التعليم الأساسي — باعتباره الأساس الذي يبنى عليه المراحل التعليمية التالية، والعمل على تحسينه وتطويره، وإبراز أهداف الاستدامة بداخله والاهتمام باكتساب المتعلمين المهارات الأساسية التي تحقق لهم الاستدامة والتعلم مدى الحياة.

أعادة تشكيل برامج التربية الحالية: ويتم عن طريق الربط بين التربية والبيئة والمجتمع والاقتصاد، وتوفير متطلبات التنمية المستدامة من قضايا ومفاهيم ومهارات وتصورات وقيم وأنشطة تعليم وتعلم ببرامج التربية بحيث يتحقق المجتمع الديمقراطي ونمط الحياة المستدام لجميع أفراد المجتمع.

تنمية وعي أفراد المجتمع بالتنمية المستدامة: وهي تنمية اتجاهات الأفراد ووعيهم بالتنمية المستدامة وأهدافها وطرق الوصول إليها وتدعيم أنشطتها وممارساتها لديهم، وتؤدي وسائل الأعلام المختلفة الدور الأساسي في هذه العملية [16].

التدريب على التعامل مع عمليات التنمية المستدامة وإداراتها وهي العملية التي يتم من خلالها تدريب الأفراد على ممارسات التنمية المستدامة مثل: الاستخدام الأمن للمواد والأدوات، والتخلص من الفضلات بطريقة أمنة، والاستهلاك الرشيد، والمحافظة على الموارد الطبيعية، وكذلك تدريب القادة والرؤساء على كيفية إدارة مرؤوسيهم أثناء القيام بهذه الممارسات [17]. وقد برزت أهمية التعليم وعلاقتها بالتنمية المستدامة بمجموعة محاور لخصت في إن التعليم من اجل التنمية المستدامة:

1) يعطي وجهة جديدة للتعليم والتعلم للجميع، فهو يروخ لتعليم بجودة أفضل، يستوعب الجميع بلا استثناء كما انه يستند إلى القيم والمبادئ والممارسات الضرورية لمواجهة التحديات الحالية والمقبلة بصورة فعاله.
2) يجعل الأفراد ملتزمين أخلاقيا ويتمتعون بقدرات عالية، وشخصية، مكتملة، ومجتمع متعاون قائم على المشاركة والشفافية والعدالة، ويشدد على الترابط القائم بين البيئة والاقتصاد والمجتمع.
3) يشخص احتياجات الأفراد للتعلم والتعليم والمضي قدما نحو صياغة أهدافهم وتوافر المصادر الملائمة لتحقيق هذه الأهداف وتطبيق استراتيجياتهم فضلا عن القيام بتقييم نتاخ العملية التعليمية برمتها.
4) يقوم بدور مهم في تحقيق التنمية المستدامة وذلك من خلال أيجاد الحلول لجميع المشكلات الدولية والمحلية على السواء.
5) يعمل التعليم على ترسيخ مفهوم التنمية المستدام في عقول الشعوب والأفراد الأمر الذي ينعكس على تحقيق مفهوم جودة الحياة [18].

لهذا فان التربية والتعليم من أجل التنمية المستدامة هو في جوهرة مسالة تتعلق بالقيم وتستند في صميمها إلى احترام الآخرين بما فيهم أجيال الحاضر وأجيال المستقبل واختلاف النوع واحترام البيئة

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:2

واحترام موارد الكوكب الذي نعيش عليه، وان التعليم يمكننا من فهم أنفسنا وفهم الآخرين وفهم الصلات التي تربط بيننا وبين البيئية الطبيعية والاجتماعي على نطاق واسع ويشكل هذا لهم أساسا مستداما لبناء الاحترام ويشمل التعليم من اجل التنمية المستدامة على تكوين قيم العدالة والمسؤولية والاستكشاف والحوار فانه يهدف أيضا إلى دفعنا إلى اعتماد سلوكيات وممارسات يمكن الجميع من ان يحيوا حياتهم على أتم وجه وبدون أن يحرموا من الأساسيات [19].

2. المنهجية والإجراءات

إجراءات البحث يتضمن هذا الفصل تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة منه لغرض تطبيق مقياس البحث، كما يتضمن اختيار أداة البحث والوسائل الاحصائية المتبعة التي استعملت في معالجة البيانات وهي إجراءات اساسية يتبعها الباحث في تحقيق اهداف بحثه.

منهج البحث اتبعت الباحثة منهج البحث الوصفي لأنه ينطبق على منهاخ بحثها، فالبحث وفق هذا المنهج (الوصفي) والذي يعني استقصاء ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الواقع بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى، وهذا ما تقوم به الباحثة في منهاخ بحثها من جمع المعلومات والحقائق عن التنمية المستدامة لطالبات المرحلة المتوسطة.

مجتمع البحث يتحدد مجتمع البحث الحالي من طالبات المرحلة المتوسطة لمدارس مديرية تربية الكرج الثالثة في مدينة بغداد (المدارس الصباحية) للعام الدراسي 2017 - 2018.

عينة البحث اختارت الباحثة عينة البحث بالطريقة العشوائية المقصودة حيث تم اختيار متوسطتين من مديرية تربية الكرج الثالثة، ومن ثم تم اختيار العينة منها اذ بلغت (200) طالبة، تم تحديد الاعداد بطريقة تناسبية، والمدارس هي: (خديجة الكبرى، الزهراء) وتوزعت العينة بحسب المرحلة بواقع (100) طالبة من الصف الاول (100) طالبة من الصف الثالث والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) عينة البحث

ت	اسم المدرسة	العدد
1	متوسطة خديجة الكبرى	100
2	متوسطة الزهراء	100
	المجموع	200

تصميم اداة البحث: تحقيقا لأهداف البحث كان لا بد من استخدام أداة لقياس مفهوم التنمية المستدامة عند طالبات المرحلة المتوسطة وفيما يأتي الإجراءات التي اتبعتها الباحثة لإعداد هذه الأداة التي المراد استعمالها لقياس مفهوم التنمية المستدامة لدى الطالبات فقد قامت الباحثة ببنائها وذلك لأن الباحثة لم تعثر على مقياس لهذا المفهوم يتفق مع أهداف البحث الحالي لذلك اتجهت الباحثة لبناء المقياس المذكور متبعتاً في ذلك الخطوات الآتية:

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:2

تحديد العبارات التي يتضمنها المقياس وقد تم ذلك بعد رجوع الباحثة إلى عدد من الأدبيات ذات العلاقة بمفهوم التنمية المستدامة ومن هذه الادبيات توصلت الى تعريف وتم تحديد فقرات المقياس وفق ذلك التعريف الذي ينص على هي قدرة المتعلم على معرفة معنى التنمية المستدامة وفق ابعادها (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) والتفاعل معها من اجل تحمل المسؤولية والشعور بالآخرين وتحقيق جودة الحياة). وقامت الباحثة بصياغة (27) فقرة جميعها ايجابية معتمداً في ذلك على بعض الأدبيات ذات العلاقة بمفهوم التنمية المستدامة. كما وضعت الباحثة ثلاثة بدائل على كل فقرة هي (دائما - أحياناً - لا) واعتمد مفتاح التصحيح (3 - 2 - 1)، وتم تحديد مجالات المقياس وفق ابعاد مفهوم التنمية المستدامة مع تعريف لكل بعد منها وهي:

1) البعد البيئي: كل شيء محيط بالإنسان [20].
2) البعد الاقتصادي: ويقصد به تلبية الحاجات والمتطلبات المادية للإنسان، وتحسين مستوى الرفاهية له [21].
3) البعد الاجتماعي: هي القيم والاعراف والعادات والتقاليد والمعتقدات والانماط السلوكية والنظم الاجتماعية واعتنائها بالعنصر البشري.

صلاحية الفقرات بعد الانتهاء من إعداد المقياس بشكله الأولي من حيث فقراته وبدائل الإجابة تم عرضهُ على مجموعة من الخبراء عددهم (10) من المختصين في التربية وعلم النفس ملحق* بهدف تقدير مدى صلاحية الفقرات لقياس مفهوم التنمية المستدامة، وفي ضوء الملاحظات التي أبداها الخبراء، تم حذف الفقرات التي لم تحصل على موافقة (80%) فأكثر من الخبراء وقد حذفت ثلاث فقرات منه والإبقاء على (24) فقرة.

التحليل الإحصائي للفقرات

تحليل الفقرات (القوة التميزية) لغرض استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس قامت الباحثة باستخدام أسلوب العينتين المستقلتين. بعد أن طبق أداة القياس على عينة ممثلة بلغت (200) طالبة ، وتم تصحيح استمارات المستجيبين وفق الأوزان المعطاة التي تمت الإشارة إليها سابقاً ، تم تحديد الدرجة الكلية لكل مستجيب وترتبت الاستمارات للمقياس تنازلياً حسب الدرجة التي حصلت عليها كل استمارة من الأعلى إلى الأدنى ، واختيار نسبة قطع (27 %) للمجموعة العليا و(27 %) للمجموعة الدنيا لكون هذه النسبة تعطي أكبر حجم وأقصى تمايز ممكن ، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (54) استمارة ، وعدت جميع الفقرات مميزة لكون القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1. 96) عند مستوى (05. 0) وبدرجة حرية (52)، والجدول (2) يوضح ذلك.

Albaaj, R. (2019). The concept of sustainable development among middle school students. *Journal Port Science Research,* 2(2), 287-303.

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:2

الجدول (2) القوة التميزية لفقرات المقياس باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

ف	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة المحسوبة *	ف	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية لمحسوبة *
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري			وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	
1	1.70	0.46	1.34	0.48	4.86	13	1.96	0.19	1.40	0.40	3.08
2	1.72	0.45	1.14	0.35	8.81	14	1.72	0.45	1.14	0.35	8.81
3	1.67	0.47	1.08	027	9.46	15	1.89	0.30	1.28	0.45	9.57
4	1.73	0.44	1.19	0.40	7.87	16	1.58	0.49	1.21	0.41	4.98
5	1.86	0.34	1.55	0.51	4.54	17	1.80	0.40	1.24	0.42	8.41
6	1.77	0.42	1.36	0.48	5.54	18	1.55	0.50	1.21	0.41	4.60
7	1.85	0.35	1.33	0.47	7.76	19	1.78	0.42	1.31	0.51	3.50
8	1.67	0.47	1.26	0.44	5.48	20	1.26	0.44	1.12	0.32	2.29
9	1.89	0.31	1.44	0.48	3.81	21	1.96	0.19	1.41	0.40	3.08
10	1.77	0.42	1.51	0.50	3.51	22	1.91	0.29	1.49	0.50	6.31
11	1.70	0.46	1.34	0.48	4.86	23	1.75	0.44	1.38	0.49	4.90
12	1.72	0.45	1.14	0.35	8.81	24	1.90	0.29	1.42	0.48	4.43

علاقة درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية تم احتساب صدق الفقرات المحك الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية) وقد حللت إجابات عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (200) طالبة باستخدام (SPSS)، لغرض حساب معامل الارتباط لكل فقرة من فقرات القائمة بالدرجة الكلية. وقد تبين أن قيمة معامل الارتباط تتراوح بين (0.72 — 0.93) وعند مقارنة القيمة التائية لمعاملات الارتباط مع القيمة الجدولية تبين أن فقرات القائمة جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). جدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التنمية المستدامة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.86	7	0.83	13	0.76	19	0.91
2	0.88	8	0.72	14	0.87	20	0.91
3	0.91	9	0.82	15	0.90	21	0.91
4	0.91	10	0.91	16	0.93	22	0.95
5	0.89	11	0.77	17	0.93	23	0.92
6	0.91	12	0.82	18	0.92	24	0.93

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:2

الخصائص السايكومترية للمقياس

أولا الصدق من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس وهو خاصية سايكومترية تكشف عن مدى تأدية المقياس للغرض الذي اعد من اجله 22. وقد تم التحقق من خلال نوعين من الصدق.

أ- **الصدق الظاهري للمقياس** يعد الصدق الظاهري المظهر العام للقياس وهو يشير إلى ما يبدو من قدرة المقياس على قياس ما وضع من اجله [22]. ولقد تم التأكد من هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس (مفهوم التنمية المستدامة) على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (10) *كما ذكر سابقاً.

ب- **صدق البناء** ويقصد به مدى قياس المقياس لتكوين فرضي معين أو سمة معينة [23]. وقد تحقق الصدق البنائي من خلال مؤشرات تمييز الفقرات وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس مفهوم التنمية المستدامة كما ذكر سابقاً، لغرض استخراج ثبات مقياس (مفهوم التنمية المستدامة) قامت الباحثة باستعمال عدة طرق وهي:

طريقة التجزئة النصفية وهي من أكثر الطرق استخداما في البحوث النفسية، وتعتمد أساساً على تقسيم فقرات المقياس الى قسمين (فقرات فردية وزوجية)، وحساب معامل الارتباط بين إجابات الأفراد على هذين القسمين. وقامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين الدرجات ذات التسلسل الفردي والزوجي لأفراد عينة البحث والبالغة (50) طالبة للمقياس. وقد بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (77,0) ولأجل حساب ثبات الاختبار بصورة كاملة لجأت الباحثة الى استخدام معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل الارتباط فأصبح (85,0) وبهذا يعد المقياس ثابت.

طريقة إعادة الاختبار وقد تم اختيار عينة عشوائية وعددها (50) وطالبة من عينة التحليل الاحصائي، تم تطبيق المقياس على أفراد العينة، وبعد مرور مدة أسبوعين على التطبيق الأول، أعيد تطبيق المقياس من قبل الباحثة مرة أخرى على نفس العينة، ثم صححت إجاباتهم، وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين (1) و(2)، وبلغ معامل الثبات للمقياس (74,0)، وتعد هذه القيمة مقبولة في ضوء الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع

وصف المقياس مفهوم التنمية المستدامة بصيغته النهائية يتألف مقياس مفهوم التنمية المستدامة بصيغته النهائية من (24) فقرة، تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من أدنى درجة إلى أعلى درجة (24-72)، وان المتوسط النظري للمقياس بلغ (48)، ويحتوي المقياس على (24) فقرة

التطبيق النهائي بعد استكمال إجراءات المقياس والتأكد من صدقه وثباته قامت الباحثة بتطبيق اداة البحث بصورته النهائية، وقد تم تطبيق أداة البحث على عينة الدراسة البالغة (200) طالبة في المدارس المتوسطة (قاطع الحرية، الكاظمية) التابعة الى مديرية تربية بغداد /الكرج الثالثة، وقد قامت الباحثة بتوضيح طريقة الاجابة على المقياس لإفراد العينة حيث استغرقت فترة التطبيق من 2018/2/13 الى 2018/2/25.

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:2

الوسائل الإحصائية لغرض تحقيق اهداف البحث فقد استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي (spss) للعمليات الاحصائية الاتية

1) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .2- معامل ارتباط بيرسون.
2) معامل سبيرمان براون للتصحيح 4 - الاختبار التائي لعينة واحدة.

3. التحليل وعرض النتائج

لقد تضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهدافه المرسومة، ومناقشة تلك النتائج وتفسيرها، ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات في ضوء تلك النتائج، وكما يأتي:

أولاً: قياس التنمية المستدامة لدى طالبات المرحلة المتوسطة:

لقياس التنمية المستدامة للطالبات المتوسطة طبق المقياس على عينة البحث واستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة، وتبين أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت 37,39 والانحراف المعياري بلغت قيمته 7,82، وبعد مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للاختبار البالغ48 ظهر إن القيمة التائية المحسوبة-29,29وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة 1,96 ولصالح الوسط الفرضي عند مستوى دلالة 0,05 وبدرجة حرية 199 والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) القيم التائية المحسوبة والجدولية لمقياس مفهوم التنمية المستدامة لدى الطالبات المتوسطة

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0,05
200	37,39	7,82	48	19,29 -	1,96	دالة لصالح الوسط الفرضي

وتشير النتيجة الى أن الطالبات ليس لديهن فهم ومعرفة لمفهوم التنمية المستدامة وهذا يدل على ان الطالبات لن يتلقن معلومات تعرفهن بأبعاد التنمية المستدامة وشعورهن بعدم الرضا وتحقيق المعنى في الحياة وقد يعود السبب في ذلك للظروف القاهرة التي يمر بها المجتمع العراقي وهذا امر طبيعي لعدم قدرتهم على تحقيق اهدافهن ومنها جوانب الحياة الضرورية والتي تعد الهدف الذي يستحق أن يعيشوا من أجله. وليس لديهم إدراك حقيقي لتقييم الأحداث وما يترتب عليها من عواقب سلبية وكذلك لن يصلن الى النضج الكافي لمعرفة الرؤية وأنهن ليس لديهن فهم لإبعاد التنمية المستدامة وهي البيئية والاجتماعية والاقتصادية.

ثانيا: التعرف على الفروق في قياس مفهوم التنمية المستدامة لدى طالبات المرحلة المتوسطة على وفق متغير الصف الدراسي (الاول - الثالث).

تحقيقاً لهذا الهدف لجأت الباحثة إلى تصنيف عينة البحث على وفق متغير الصف الدراسي إذ بلغ عدد الصف الاول (100) طالبة والصف الثالث (100) طالبة، إذ قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:2

والانحراف المعياري لدرجات الصف الاول والثالث، وتم اعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فكانت القيمة التائية المحسوبة (6,9) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (178) مما يدل وجود فرق معنوي دال إحصائياً بين الصف الاول والثالث على مقياس مفهوم التنمية المستدامة ولصالح المرحلة الثالثة وكما مبين في جدول (2).

جدول (2) يوضح المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية للطالبات وفقاً لمتغير المرحلة (الاول - الثالث)

العدد	المرحلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		عند الدلالة الإحصائية (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
100	الاول	33,54	9,17	198	6,88	1,96	دالة ولصالح المرحلة الثالثة
100	الثالث	41,22	6,47				

إن النتائج التي يظهرها جدول (2) تشير إلى أن هناك الفرق بين المرحلة الأولى والثالثة ولصالح المرحلة الثالثة أي أن المرحلة الثالثة لديهم فهم ومعرفة لمفهوم التنمية المستدامة وقد يعود السبب إلى النضج الذي وصلن أليه وكذلك المعلومات التي اكتسبتها الطالبات في المرحلة الدراسية وهي المتوسطة وهن على أعتاب المرحلة الإعدادية وشعورهن من حولن من فهم البيئة والعلاقات الاجتماعية وكذلك للموارد المالية ومالها من تأثير اقتصاديا في تنمية المجتمع ودورها في التنمية المستدامة.

4. الاستنتاجات

يبدو ومن اجابات الطالبات وخاصة من المرحلة الاولى بأنهن اظهرن عدم قدرتهن على معرفة مفهوم التنمية المستدامة وقد يعود ذلك لعدم وصلهن الى حالة النضج وكذلك عدم قدرتهن على توظيف ما تعلمهن من معلومات دراسية لفهم هذا المفهوم، ومن خلال ايجاد الفروق بين المرحلة الاولى والثالثة فقد اظهر لصالح المرحلة الثالثة وهذا امر طبيعي نتيجة لوصول الطالبات الى مرحلة النضج واكتساب المعلومات الدراسية مما جعلت تفكيرهن وفهمن للتنمية المستدامة.

5. لتوصيات

ضرورة تبني وزارة التربية مبادئ وأهداف التعليم من اجل التنمية المستدامة في المناهج الدراسية بشكل واضح وذلك لتعريف الطلبة بالتنمية المستدامة والإفادة من تجارب الدول الأخرى التي سبقتنا في هذا المجال، ضرورة تعاون المؤسسات التربوية والإعلامية في توضيح أهمية التنمية المستدامة في حياة المجتمعات وتطويرهم، ضرورة تدريب المعلمون والمدرسون على كيفية توظيف المواد التعليمية والتربوية من اجل توضيح مفهوم التنمية المستدامة للطلبة، لابد ان يعتمد المعلمون والمدرسون أنشطة تعليمية صفية واللاصفية من اجل ربط التعلم بالحياة اليومية للتلاميذ والطلبة مع مراعاة العمر الزمني للمتعلم من اجل توضيح التنمية المستدامة ودورها في الحياة.

Albaaj, R. (2019). The concept of sustainable development among middle school students. *Journal Port Science Research,* 2(2), 287-303.

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:2

References

[1] Zahrani, Saud Hussein Saeed. (2005). < مشكلات التنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية في فترة التخطيط التنموي في مجالات التربية و التعليم و الثقافة >. The literary club in Al-Baha. https://cutt.us/qnYWZ

[2] Ibrahim, Mohamed Ibrahim Jabr. (2008). < مفاهيم التنمية المستدامة من منظور إسلامي: دراسة في ضمانات الإدارة الحضرية المتواصلة للمدينة الإسلامية >. Journal of the Federation of the Universities of the Islamic World, Volume 2008, No. 6, p. 163-212, 50 p. https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-90760?index=2

[3] Khattab, Arkan Said. (2019). <الاصلاح التربوي في العراق بين فلسفة تربوية رشيدة واستراتيجية واضحة المعالم >. Ministry of higher education and scientific research, No, 1816, p 63-84. https://www.iasj.net/iasj?func=article&aId=161552

[4] Maclean, R., & Ordonez, V. (2007). Work, skills development for employability and education for sustainable development. *Educational Research for Policy and Practice*, *6*(2), 123–140. https://doi.org/10.1007/s10671-007-9017-y

[5] Al Lamloumi, Aljilani. Ali, Mohammed Jabbar. And others. (2006). < دور التعليم والتدريب في التنمية المستدامة: الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ، سلسلة دراسات التعليم والتدريب التقني والمهني >. Beirut: UNESCO Regional Office, Arabic Version, (6). https://www.gcedclearinghouse.org/sites/default/files/resources/The%20role%20of%20education%20and%20training%20in%20sustainable%20development.pdf

[6] UNESCO Regional Bureau for Education in the Arab States (Beirut). (2008). Regional guiding framework of education for sustainable development in the Arab Region. UNESCO Regional Bureau for Education in the Arab States - Beirut. http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=77525

[7] Nasibulina, A. (2017). Education for sustainable development. In *Advances in Intelligent Systems and Computing* (Vol. 498, pp. 947–954). Springer Verlag. https://doi.org/10.1007/978-3-319-42070-7_87

[8] Allam, Saad Taha. (2006). <التنمية ... و المجتمع >. Cairo: Arab House for Printing and Publishing, Madbouli Library. https://cutt.us/BtUzQ

[9] Abdel Hafez, Hosny. (2011). <رحلات ممتعة من المعرفة والأنشطة التربوية... الويب كويست >. Retrieved. Date of April 2019, from, http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=381&SubModel=135&ID=982

[10] McCollum, D. L., Echeverri, L. G., Busch, S., Pachauri, S., Parkinson, S., Rogelj, J., … Riahi, K. (2018). Connecting the sustainable development goals by their energy inter-linkages. *Environmental Research Letters*. Institute of Physics Publishing. https://doi.org/10.1088/1748-9326/aaafe3

[11] Ercan, O. (2014). Effect of Web Assisted Education Supported by Six Thinking Hats on Students' Academic Achievement in Science and Technology Classes. *European Journal of Educational Research*, *3*(1), 9–23. https://doi.org/10.12973/eu-jer.3.1.9

[12] Al-Ghani, Ammar Abdul. (2017). <خرافات التنمية البشرية >. Nile Arab Publishing Group, 1. https://www.goodreads.com/book/show/34331900

[13] Ibrahim, Bassam Abdullah Taha. (2009). <التعلم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير>. Al - Masirah Publishing & Distribution House, 1. https://cutt.ly/jwrKgCF

[14] United Nations Educational scientific and cultural organization. (2005). Unesco and Sustainable Development. *Sustainable Development*, 44. Retrieved from http://unesdoc.unesco.org/images/0013/001393/139369e.pdf

[15] Taroudi, Tariq Ali. (2011). Development upper basic stage social studies textbooks in Jordan in the light of population sustainable development indicators and measuring its effectiveness in students; attitudes towards demography education. (PhD Thesis), Yarmouk University, Faculty of Education, Jordan. http://thesis.mandumah.com/Record/222137

[16] Tjoa, A. M., & Tjoa, S. (2016). The role of ICT to achieve the UN sustainable development goals (SDG). In *IFIP Advances in Information and Communication Technology* (Vol. 481, pp. 3–13). Springer New York LLC. https://doi.org/10.1007/978-3-319-44447-5_1

[17] Nasibulina, A. (2017). Education for sustainable development. In *Advances in Intelligent Systems and Computing* (Vol. 498, pp. 947–954). Springer Verlag. https://doi.org/10.1007/978-3-319-42070-7_87

[18] Zayer, Saad Ali. Sabri, Abdul Salam. Hassan, Mohamed Hadi. (2014). <طرائق التدريس العامة>. Amman: Dar Safaa Publishing & Distribution, 1. http://www.philadelphia.edu.jo/newlibrary/2014-11-24-13-12-11/530-2014-11-22-19-58-00/78035-76748

[19] Adeeb, Abdul Salam. (2002). <أبعاد التنمية المستدامة>. Civilized Dialogue - Issue: 333. http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=4305

[20] Taher, Kadri Muhammad. (2013). <التنمية المستدامة العربية بين النظرية والتطبيق>. Briot: Hassan Al Asriya Bookshop, for printing and publishing, 1. https://www.neelwafurat.com/itempage.aspx?id=lbb219434-194980&search=books

[21] Tuwayl, Fethiye. (2012). <التربية البيئية ودورها في التنمية المستدامة-دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم المتوسط بمدينة بسكرة>. Université Mohamed Khider Biskra. https://scholar.google.fr/scholar?oi=bibs&cluster=6830887624928842081&btnI=1&hl=fr

[22] Perkins, D., & Bishopp, D. (2017). Psychological testing. In *Forensic Psychiatry: Fundamentals and Clinical Practice* (pp. 559–565). Taylor and Francis. https://doi.org/10.1201/9781315380797

[23] Melhem, Sami Mohammed. (2017). <القياس والتقويم في التربية وعلم النفس>. Dar Al - Masirah For Printing & Publishing, 8(1). https://www.neelwafurat.com/itempage.aspx?id=lbb134291-94482&search=books